[194] 294 - وبالاسناد المقدم، قال: اخبرنا أبو غالب: محمد بن احمد بن سهل النحوي، قال: اخبرنا أبو عبد ا: محمد بن على السقطى، قال: حدثنا أبو محمد: يوسف بن سهل بن الحسين القاضى، قال: اخبرنا الحضرمي، قال: حدثنا هناد بن ابى زياد، قال: اخبرنا موسى بن عبيدة الربزى، عن عبد ا بن عبيدة الربزى، قال: قال على عليه السلام للعباس رضى ا عنه: يا عم، لوهاجرت إلى المدينة، قال: اولست في افضل من الهجرة ؟ الست اسقى حاج بيت ا ؟ واعمر المسجد الحرام ؟ فانزل ا تبارك وتعالى: " اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام الاية " (1). 295 - ومن الجمع بين الصحاح الستة لرزين العبدرى، في الجزء الثاني من صحيح النسائي بالاسناد المقدم، قال: حدثنا محمد بن كعب القرضى، قال: افتخر طلحة من بنى شيبة، من بنى عبدالدار، وعباس بن عبد المطلب رضى ا عنه، وعلى بن ابى طالب صلوات ا وسلامه عليه وآله: فقال طلحة بن شيبة: معى مفتاح البيت، ولو اشاء بت فيه: وقال العباس: انا صاحب السقاية والقائم عليها، ولو أشاء بت في المسجد، وقال على عليه السلام: ما ادرى ما تقولان، لقد صليت إلى القبلة ستة اشهر قبل الناس، وانا صاحب الجهاد، فانزل ا تعالى: " اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن با واليوم الاخر وجاهد في سبيل ا لا يستوون عند ا وا لا يهدى القوم الظالمين " (2). قال يحيى بن الحسن: انما ذكر ا سبحانه وتعالى هذه الاية لموضع التنويه بذكر امير المؤمنين عليه السلام، وقطع النظارة له، وان من رام مشابهته لا يقدر ولم يكن

_____ (1) مناقب ابن المغازلى ص 322 (2) غاية المرام ص 362 نقلا عن جمع رزين في الجمع بين الصحاح الستة ناقلا من صحيح النسائي وذكره السيوطي ايضا في الدر المنثور ج 3 ص 218 (*).

_____